

محنة المسلمين في تشاد

العالم الإسلامي العالم الإسلامي

أصوات

الإنسان وهذا الكون

الأستاذ محمد الحسني رئيس تحرير مجلة «البعث الإسلامي» في هذا الكون الضخم منفردًا وحيداً ليس له من يحبه ويذرأ عنه الآفات، ويدفع عنه السوء والمكرور، إنه يرى نفسه مكرمة سعيدة يأتها رزقها رغداً من كل مكان ويرأها حاطة بكل أسباب الرخاء والمساء و السعادة فلا يجد من يشكوه على كل هذه النعم التي لا يحصر لها ويحس بالفقر وال الحاجة والضعف، فلا يجد من يواسيه ويرحمه و يفرج هذه الغمة.

ما هو بعث القلق والازعاج؟

إن بعث القلق والازعاج هو لهذا الكتب الروحي الشديد الذي أبتلي به الإنسان على يد المادية والأخلاق. ولذلك رأى أن إنسان اليوم رغم أنه أتعم بال-materialية و هيئت له كل أسباب الراحة والرفاهية والرخاء لا يزال يعاني المأروجياً شديداً و فقاً نفسيَاً ساخناً، إنه يطبع في كل جديد و يأس كل ما يبال، إنه يهد شيناً و يقدس صاحباً و يبيه و يشتهي ماءً، و يحب شيئاً في حين و يكرهه في حين آخر ، كالذى استهوة الشياطين في الأرض حيران، وإن يشكو فراغاً هائلاً في كيانه و يتالم من هذا الفراغ ولكن لا يدرى ما هو و كيف حدث؟

الكتب الروحي هو السبب!

إن الكتب الروحي هو السبب الرئيسى والعامل الأول في هذا القلق النفسي الشديد، يعاني منه الجموعة البشرية كلها و تخفي تحاربه المبررة، وإن التجربة التي مررت بها أوروبا عبر القرون لكتبة يفتح عيونها و إرغامها على أن تواجه المفائق أكثر واقعية وأن تعلم ما هو الحال الأول في وحدتنا الطوبية نحو الخدارة والرق والسلام.

● قبله وفاز بالبقاء ، فكلماها حيوان ، وكلها متضرر .

إنما سوء تقدير للظروف التي تحيي الإنسان من الأتعام وتتحمله فرق كل شيء .

وسيلة... لا غاية!

بعد الأعظمى الندوى من جلة ما وقع في الإنسان من أخطاء في كثير من أمور الحياة و قضايا الكون ، خصوصه للوسائل وإجلاله للأنساب ، ثم إحلال تلك الوسائل والأسباب محل تذبذب أمامة الغاية ، وبطلاش إزاء الهدف الأصيل .

هذا خطأ في الصميم، يقع فيه كثير من ذوى الفكر والرأى ، وعديد من المتفقين الذين يزعمون أنهم لا ينظرون إلى انتقال بالسايا، فقد اتصل بالأذل والإذلال بهذه القوة الكبرى التي تتصرف في بالغ، يحملون كل قضية، ويبحثون عن كل ماجعلها من ظروف وأجياء، وملابسات و مناسبات ، ولكن يفوتوهم الجانب الآخر فيها وهو الجانب الأساسى أو الجانب السفلى .

أقول إنها مأساة العلم الحديث و مأساة كل مجتمع يعتمد على الوسائل المادية ولا ينظر إلى ما هو الأهم ، إلى ما تخفيه هذه الوسائل في مخابئها من جوهرة الغاية و درجة المدى .

و قد احتلت الوسيلة محل الغاية رويداً رويداً حتى صارت الوسيلة هي الغاية وهي الهدف ، وهي المركز الأصلى لجميع مجهودات الإنسان واكتشافاته و مخترعاته ، أمرى مهباً عرداً وطنى وصل عن الطريق لا يستطيع التخلص من هذا الشعور القوى ليوم واحد ، فهو يشعر بعجزه و ضعفه وصالته أمام هذا الكون الماحل ، ولا يجد من يلحاً إليه ويلوذ به و يدخل في جواره الأول و الآخر .

أما الوصول عن طريق هذا العلم والأدب إلى أسرار الكون ، وخفايا الصناعة والجال الشاهقة الصماء ، ويسعى الرعد القاصف ويرى البرق الحافظ و ينظر إلى جده فبراء حافلاً بالجهاز زاخراً بالدائم كأنه مصنوع هائل دقيق و الجوانب المظللة للعقل البشري .

و ما هذه الحيرة التي يعيتها العالم المتحضر اليوم ، وما هذا القلق الذى يساور الفوس و يستحوذ على المجتمعات الرقيقة لا نتيجة لهذا التقدير الخاطئ وعافية هذه العقلية الضيقة التي تحمل مكانته الكون والانسان ، و قيمة القلب والضمير .

إذن ما الفرق بين الإنسان يصل إلى القمر وبين الكلب وصل إلى القمر ●

حافة وغير لافتة ثم قابل السفير الإسرائيلي رئيس الجمهورية و نقل له ما جرى من وزير الخارجية فأثار الرئيس ثائرًا بالفؤاد وأطمأنه أن كل شيء يسير نحو الأحسن .

وفي ٢٢ مارس أجرى تعديل وزاري أخرج بوجبه جميع الوزراء المسلمين من مناصبهم واستبدلهم بوزراء غير المسلمين فقد نقل (ابارزو) من منصب وزير الداخلية إلى منصب وزير الدولة وشغل محمد عبد

الكرم منصب رئيس الجمعية الوطنية بدلاً من تامر الفرزد الاستماري الظاهر أو المستشار الفرنسي والشريعة الإسلامية و خاصة لمجلة الناس بالشريعة فاستحضر قاضي القضاة نحاشي والعلم إلى خارج البلاد .

وفي نفس اليوم أمر رئيس الجمهورية باعتقال قاضي القضاة وزير الدولة (ابارزو) ورئيس الجمعية الوطنية؟ محمد عبد الكريم (على كوسو) و وزير العدل السابق وسكرتير الدولة الحاج عيسى وعضو مجلس النواب السيد بما مهدى وبعد ٣٥ يوماً احضروا للاستجواب فكان من نتيجة الاستجواب أن تقرر إخراج قاضي القضاة ونفيه من البلاد لأنه ليس من سكان البلاد الأصليين بعد مصادرة جميع أمواله و يقى الآخرون رهن الاعتقال و هكذا سافر قاضي القضاة إلى بلاد الأصلية جمهورية مالي .

و قد أخذت الأمور تو . باستمراره و بدأ الرعما المسلمين يفكرون في إجراء تغيير في نظام الحكم و تنفيذاً لذلك بدأوا بالاتصال بضباط الجيش ولكن عيون رئيس الجمهورية استطاعت كشف الحركة و معرفة الأشخاص القائمين عليها .

وفي ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ أرسىت الحكومة ثلاثة من البوابس لاعتقال ثلاثة من زعماء الحركة وهم السيد (جاناتير) وهو ابن لرجل فرنسي وأم وطنية وكان يشغل منصب وزير المواصلات في الحكومة السابقة ولكنه مسلم و السيد (جبريل خير الله) الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية والسيد (أحمد غلام) الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء حتى اليوم ، وأن قضية فلسطين إنما تخص كل مسلم و مسلمة في جميع أنحاء العالم وأنه زار القدس بنفسه أثناء اجتماعات المؤتمر الإسلامي ورأى الظلم الذي أدرقه اليهود بالعرب فوعدهم أن ينقلوا هذا إلى رئيس الجمهورية وأن يظهرروا عدم رضاهم عن هذا الموضوع .

وفي اليوم التالي قام سفير إسرائيل مقابلة وزير الخارجية فقام به الأخير مقابلة

في غرب الدعاية والنشاط السياسي في غرب الدعاية والنشاط السياسي الذي سبق مؤتمر أديس أبابا و الذي لم ينزل على كوسو وزير العدل الذي سبق المؤتمر من ذلك به منذ انعقاده وجد بعض القوى المعاذنة على الإسلام في أفريقيا أن الفرصة سانحة كنقد بفرائسها من المسلمين كما عين هراري الشيخ بن إبراهيم قاضياً للمطلع عن إخوانهم والمستضعفين بين القضاة وقد حصل تعارض بين القاون من وزارة الدفاع أما باقي الوزراء فلم يعنوا في أي منصب آخر كأنى وزير التربية والعلوم جاناتير وزير للمواصلات عديدة من كتاب (الرسالة) على مذهب الإمام مالك مترجم باللغة الفرنسية من الجزائر كما استحضر كتاباً إسلامية أخرى ورئيس الجمعية الوطنية؟ محمد عبد الكريم و على كوسو وزير العدل السابق وسكرتير والدول الأفريقية وقد كانت تشاد ممراً عديداً من تأثيره عليه و مثلوا دول كبرى مؤسسات تشيرية علية و مثلوا دول كبرى غربية وشرقية ، فضلاً عن النشاط الصهيوني المائل الذي يقاد دوره أن يصح هو الدور الرئيسي في توجيه سياسات عدد متزايد من الدول الأفريقية وقد كانت تشاد ممراً عديداً هاماً لنشاط هذه القوى المعاذنة رغم أن كثرة أهلها مسلون وجاتحا حول ذلك أناه متفرقة لم تستطع تونيقها والاحتاجة بتفاصيلها إلى أن نسلنا رسالة فاجعة من مصدر موثوق داخل تشاد، وقد استشهد بهذه الكتب عند الزروم .

و قد سارت الأمور في البداية سيراً حسناً إذ أن رئيس الجمهورية كان يقبل التوجيه والنصيحة إلى أن است لم أمره قلب رأس الجن .

وفي شهر مارس ١٩٦٣ وصل سفير إسرائيل إلى تشاد عاثار غضب المسلمين هناك فاندلع قاضي القضاة بوزير الدولة و وزير الخارجية و سكرتير الدولة ووزير العدل كما قابل أيضاً سكرتير حزب (أرديا) وهو أكبر البلاد الإسلامية هو التكين لغير المسلمين و نزعهم الحكم حتى يكونوا أدلة طيبة فيده و حتى لا يقوى المسلمون وبالتالي لا يسود النظام الإسلامي الذي يعتبره الاستعمار الخطير الأكبر الذي يهدى بيته وكيانه، فند أن استقلت تشاد عمل الاستعمار على تولية رئاسة الجمهورية لرجل غير مسلم هو فرانسيسي، ثم جرى تشكيل الوزارة فضلت ستة عشر وزيرًا قسموا إلى قسمين ٨ مسلمين و ٨ غير المسلمين بين وتنين و مسيحيين وكان هذا التقسيم في حد ذاته هو ظلم وإجحاف بحقوق المسلمين إذ أن عدد المسلمين في تشاد بلغ ٥٢ مليونين بينما بلغ عدد غير المسلمين حوالي ثمانين ألف ومن الوزراء المسلمين الذين شغلوا مناصب وزارية .

● أبارزو وزير للداخلية

المقدمة
المجنة
فوق جمع الترجمة
د. ثورة

● الأستاذ سيد قطب الشهيد ●

أفكار

الارض واللغة واللون ، و لكنها لم تقم على قاعدة إنسانية ، عامة، إنما أقامته على القاعدة الطبقية ، فكان هذا النجم هو الوجه الآخر الروماني القديم هذا نجم على قاعدة طبقة «الأشراف» ذلك نجم على قاعدة طبقة «الصاعاليك» (البروليتريا) والعاطفة تسوده هي عاطفة الحقد الأسود على سائر الطبقات الأخرى و ما كان مثل هذا النجم الصغير البغيض ان ينمر إلا أسوأ ما في الكائن الانساني فهو ابتداء قائم على أساس إبراز الصفاته الحيوانية وحدتها وتنبئها وتمكينها باعتناها أن «المطالب الأساسية» للانسان هي «الطبقة والمسكن والجنس» ، وهي مطالب الحيوان الأولى - و باعتبار ان تاريخ الانساني هو تاريخ البحث عن الطعام ١١١

لقد تفرد الاسلام بمنهجه الرباني ابراز اخص خصائص الانسان وتنميته و إعلانها في بناء المجتمع الانساني . . . و يزال متفرداً .. و الذين يعدلون عنه اي منهج آخر، يقوم على اية قاعدة اخرى من القوم والجنس او الارض او الطبقة الى آخر هذا الدين السخيف هم اعداء الانسان حقاً ! هم الذين لا يريدون له الانسان أن ينفرد في هذا الكون بخصائصه العابرا كا فطرة الله، و لا يريدون لحياته بتفع بأقصى كفايات أجسامه و خصائصه و بمحاربها في انتزاع و تناسق .. و الذين يقولون انسحابه في أمنائهم: «قل: تملئ بالآخرين أعمالاً. الذين ضلّوا في الحياة الدنيا . . .

الاسلامية، ولم تكن هذه الممارسة الضخمة يوماً ما «عربية». إنما كانت دائماً «إسلامية»، ولم تكن يوماً «قومية». إنما كانت دائماً «عقيدة».

لقد اجتمعوا كلهم على قدم المساواة و باصرة الحب، و شعور التطلع إلى وجهة واحدة ، فذلوا جميعاً أقصى كفایتهم ، و أبرزوا أعلى خصائص أجسامهم ، و صروا خلاصة تجاراتهم الشخصية والقومية والتاريخية في بناء هذا المجتمع الواحد الذي ينسبون إليه جميعاً على قدم المساواة ، و تجمع فيه بينهم آصرة تتعلق برمم الواحد ، و تبرز فيها إنسانيتهم وحدتها بلا عائق، و هذا مالم يجتمع نظيره لأى تجمع آخر على مدار التاريخ لقد كان أشهر تجمع بشري في التاريخ القديم هو تجمع الامبراطورية الرومانية مثلاً ، فقد جمعت بالفعل أجساماً متعددة ، و لغات متعددة، وألواناً متعددة، و أمرجة متعددة، و لكن هذا كلها لم يقم على آصرة إنسانية، و لم يتمثل في قيمة عليا كالعقيدة. لقد كان هناك تجمع طبق على أساس طبقة الأشراف و طبقة العبيد في الامبراطورية كلها من ناحية ، و تجمع عنصري على أساس سادة الجنس الروماني - بصفة عامة - و عمودية سائر الأجناس الأخرى ، ومن ثم لم يرتفع فقط إلى أفق النجم الاسلامي، ولم يزد النمار التي آتاه النجم الاسلامي كذلك قامت في التاريخ الحديث تجمعات أخرى.. تجمع الامبراطورية البريطانية مثلاً . ولكنها كان كاتجتمع الروماني الذي هو وريثها تجمعها قومياً استغلاباً .

تجمع على أساس سادة القرعة الامبراطورية

إن الكائن الانساني يشترك مع الكائنات الحيوانية - بل الكائنات المادية - في صفات توح أصحاب «الحملة الفعلية»، مررها بأنه حيوان كائن الحيوان ، و مررها بأنه مادة كائن الماء ، و لكن الانسان مع اشتراكه في هذه «الصفات» مع الحيوان و مع المادة له «خصائص» تمنه و تفرده، و تجعل منه كائناً - كما اضطر أصحاب «الحملة الفعلية»، أخيراً أن يمتهنوا والحقائق الواقعية تلوى أعينهم لي، فضطرون لهذا الاعتراف في غير إخلاص ولا صراحة ،

ولقد كان من الناتج الواقعية الظاهرة لتجدد الاسلام في هذه القضية ، و لاقامة النجم الاسلامي على آصرة العقيدة وحدتها، دون أوصاف الجنس والارض واللون واللغة ولصالح الأرضية الفردية والحدود الاقليمية السخفة ! ولإبراز « خصائص الانسان » في هذا التجمع وتنميته و إعلانها ، دون الصفات المشتركة بينه وبين الحيوان ، كان من الناتج الواقعية الظاهرة لهذا النجم أن أصبح المجتمع المسلم بعضاً مفترحاً بطبع الأجناس والافوام والألوان واللغات ، بلا عائق من هذه العوائق الحيوانية السخفة و أن صلت في بوتقة المجتمع الاسلامي خصائص الأجناس البشرية و كفایتها ، و انصهرت في هذه البوتقة و تمازجت، وأنشأت مركزاً عضوياً فائقاً في فترة تعد نسبياً قصيرة، وصنعت هذه الكتلة العجيبة المجانية المتباينة حضارة رائعة ضخمة نحو خلاصة الطاقة البشرية في زمانها مجتمعة ، على بعد المسافات و بخطى طرق الاتصال في ذلك الزمان .

لقد اجتمع في المجتمع الإسلامي و استغلال المستعمرات التي تضمها المتفوق: العرف والفارسي والشامي والمصري والمغربي والتركي والصيني والهندي والروماني والاغريق والاندلسي والأفريقي .. إلى آخر الأفواه والأجناس . و تجمعت خصائص كلها لتعمل متهمازجة متزايدة أرادت الافعلة أن تنتهي أباً صدقاً الله المظيم ..

متاسقة في بناء المجتمع الإسلامي والحضارة آخر، ينخطلي حواجز الجنس و القوم و

أسباب النكبة كما يراها الآباء

من حديث لا سقاذ جورج بيطار نقيب الصحفيين الأجانب في لبنان . نشرته
جريدة «المدينة المثورة» ، الحجازية في عددها ٩٩٩ يوم الأربعاء ٢٨-٣-١٣٨٧

يختلف و قال قرادة لا تعيش
بين التقدمية والرجعية ، و قاد
التقدميون تلك الحرب الفاشلة
المجزأة و رفض التقدميون أن
يشاركهم الرجعيون . و ألحقو

ما هي أسباب المهزيمة في نظركم؟ وما رأيكم في محاولات
تبررها تلك التي تهوم بها بعض أجهزة الإعلام العربي؟ و هل
تعتقدون أن الجيش العربي أدى دوره في المعركة كما يجب؟
أخشى أن يكون العرب أو تكون قد وصلنا إلى زمن بشيء
زمن ملوك الطوائف إذ أن حالة العرب المنفسخة اليوم تشبه إلى
حد بعيد حالة ملوك الطوائف، وأرجو أن يكذبوني الله يأن لا يأتني
وقت و هو غير آت إن شاء الله يقىد لاحداهن بأن نقل لا ينها
أوزوجها - إبك إبك النساء ملوكاً أضعفته لم تحافظ عليه حافظه الرجال -
من المؤلم أننا وصلنا إلى موقف مؤلم أضاعنا به كثيراً من
السمعة والهيبة وأصحتنا سخرية للغريب، فصح القول بنا رجل عامة،
ملوكاً نادراً للشجاعة، وقاد هنا
البحر بدولة العصابات، وتبين لسو الحظ أن المائة مليون لا يوازنون
مليونين و نصف ، أما أسباب المهزيمة فسيكشف التاريخ مردها
و لكن ما أخشاه أن تكون الأسباب بالإضافة إلى عدم الكفاية
الحربية عند القادة، و عدم إيمان نفس الجيش الملاصلة بأن الحرب
هي ليس حربها ، أخشى أن يضاف إلى هذه الأسباب أسباب أخرى
و أذهبى ماذكرت، لأننى لا أصدق نفسي ولا أصدق غيري لأن
المحاجف المزيفة ما يزيد على مائة ألف رجل وأسلحة مختلفة عقب
خلال عشرة سنوات ضاعت جمعها خلال أيام معدودة ، بالإضافة
إلى ذلك أنني أخشى أن يضاف إلى هذه الأسباب أسباب
صادقين في القول ، والرأى أن
يأخذ برق الكلمة أنه لم يكن هناك
ضامن عربى في هذه المعركة ولم
يشترك العرب جميعاً فيما ادى
إندفع العرب الأصيلون بدعوى
الغيرة على أو طالهم و معتقداتهم
في اللحظة الراهنة متاسرين الشائم
و الدسائس التي كيأت لهم
و شيدت من حولهم ، ولكن
الحروب الحديثة لا يمكن أن
تكتب إلا بدرس على منظم
والإنصاف يفرض علينا أن
نقول أن القيادة العربية المرحدة كانت
على علم بقدرة الجيش الشهيفي
و تنظيمه الراهن و قد خططت
تخططها مدروساً كاملاً
والإنصاف يفرض علينا أن نقول
أن النائم - ملء علمه

الى موضع حربة محصنة تحصينا استغرق خمسة عشر عاما و انفق عليها ما يوازي مليار ريال تقريبا ، أنا لا يمكنني أن أتصور كف إهارات هذه المواقع المحصنة وهي كلها تحت الأرض يومين تقريبا ، إنني لأنهم أحدا لأن المطبات التي يمكن أن تكون أساس الاتهام غير معروفة لدينا حتى الان . ولكن الدلائل والamarat تشير إلى أمور مستهجنة جداً في ذون الحرب ، فإذا علمت أن جحافل هتلر لم تخترق بولونيا - بولندا - عام ١٩٣٩ ذات الطريق المعدة إلا بعد قتال مرير دام ثمانية عشر عاما ، وإذا علمت أن أشد معركة خاصة بها جحافل هتلر و دبابات هتلر ضد روسيا عام ١٩٤٥ في شمال - الكرين - لم يشارك فيها أكثر من ألف دبابة ، وقد دامت أسبوعاً كاملاً ولم تؤد خارة القوى الراحفة الألمانية إلى انوار يشهي انبار جمهورية سينا ، إذ علنا كل هذا لوجدها أن هناك علامات استفهام كثيرة و طويلة تفرضها علينا حرب سينا ، أما ما قبل عن مbagatة الصهاينة الجوى صاحه ٥ حزيران فلا يفسر النكبة أيضاً لأن الحرب خدعة بالأساس ولم تكن الحرب مفاجأة للغرب لأن جبوthem كانت في الميدان ، ويفترض أن يتحقق قسم لا يقل عن ١٠٪ من قوة طيرائهم في الجو بصورة مستمرة بغية تفادي أي مفاجأة ، وإذا قيل أنهم اعتمدوا على مشورة أصدقائهم السوفيات بالا يذدوا بالقتال بهذه المشرقة لا بحسب أن تحول دون القضة ، وإذا قبل أنهم انتظروهم من صحراء سينا بقاوم من البحر فمذرك افتح من ذنب ، و هكذا قلت ان ليس لدينا معلومات يمكننا أن نبني عليها رأياً خاصاً و لكن بجري الأمور يحتم علينا أن كنا

خواطر

قائد اليوم

(١)

على حمل الجهل و إزالة الفتن
والجوع فور قرب، اطمئنا
إليها الأخوان ، إنني سأفضل
ما أقول ، وأتمنى سرورون النبعة
في القريب العاجل ، هذا
ما وعدت به في المفاسد
السابقة .. في حفلة أقيمت في
.. في حفلة أقيمت في ..
.. في الدورة التي أقيمت في ..
انا في الواقع حادثكم ، است
بسركم ، قابلوني إذا كنت في
حاجة أو ضرورة ، أوقف
مضبوطة صباحاً سأكون في
مقهي .. بعد الظهر في مطعم
.. وبعد الخامسة في المساء
عند صاحب عصير الفواكه
.. وفي الليل في البار المشهور
.. أنا لا أعلم إلا بمقد
نصف الليل ، أنا مشغول ليل
نهار ، أتي الخطيب ، أكتب
المقالات ، أحضر المجالس ، كل
وقت في خدمتك ، والسلام
عليكم و رحمة الله .

افتتح حفلة كبيرة نظمها عدد من الرجال الذين يختلف منهم
الكثيرون ... من شرورهم أو من مكانتهم أو من زوجة أولئك الذين
نحوز لهم الرشوة ولم يغزو في الحكومة وفي المحاكم ، وال مجالس
القوروة و غير ذلك من المكاتب القاتمة .
وقف القائد المزعم أمام الجمهور الذي تجمع بدون إرادة
يسمعوا إلى ما يقصى القائد بكلمات . وببدأ يخطب : أيها المواطنون
تفع أي لحظة . إنني عزمت

كلام

(٢)

- دق الجرس ، وأنا في مكتبي .
- من ؟ أريد أقابلك
- في هذه الساعة ... ساعه الشغل و العمل ؟
- لا مواعدة ... إن لا أضيع وقتك الغافل . أنا احتاج إلى
ماواتك .. فاسمح لي بدققتين .

إن الحكومة قد فسدت ،
زمامها في أيدي الطاغية و
المفسدين والمفسدين . لا يمكن
الخلص منها إلا بالجهاد الشاق ،
- جمع الأحزاب ، لها مصالح
 خاصة . لا يرى عضو من أعضائها
 شيئاً إلا إذا كان في مصلحة أو
في مصلحة حرمها ، وأنا حر ،
وأضع المصلحة العامة نصب
عيني ، وأنا أفعل ما هو خير
لشعب عامه .. أتمنى تعرفون
عرصه ، وأعطيك الموارد ، وابطل الدسائس والمكابد .. آه
صديقك يجالبني و يصاحبني .. شخصيته فذة .

ماذا تطلب ؟ وماذا تزيد ؟

كل شخص يعترف بذلك . صديق .. و دعاه ، حل مشكلات
عرصه ، وأعطيك الموارد ، وابطل الدسائس والمكابد .. آه
صديقك يجالبني و يصاحبني .. شخصيته فذة .

- اعترف بكل ماعرفتني به ، ولكنه ياسدي ما هو المقصود ،
لانصر للشعب ، أنا صارخت
 أمام حكومة مسدة ، أثبتت
 ماضيات ، وكانت مقالات ،
 وانتقدت انتقاداً لا يجرؤ أحد
 غيري أن يعتقد مثل .. انتقاداً

لا دعا ، الحكومة تخاف مني
يلومني بعض الاشخاص يأتي
لم أقم بعمل بغير اوضاع البلاد
و يصلح ما يجب ان يصلح ،
ولكن .. أيها المواطنون الكرام

- أنا حكت كل الحكاية ، لم تفهم كلامي .
- فهمت كل شيء ، أرجعني و ارجع إلى حيث أتيت .

الرائد

صحيفة عربية متصفح شهرية

تشرف على إدارتها والتحرير:

● محمد العجمي التكريتي

● سعيد الأعظمي التكريتي

تجزءها

الجنة الصحفية للنادي العربي

استراحة الكاتب

فى المهد وباتان . ٥ رويات

فى الخارج: بالبريد الجوى: جينيان

العنوان:

مكتب المندى للطباعة والتوزيع

ص.ب. ٩٣ - المندى - الهند

مقارنة بين أسلوب القرآن و الحديث

لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، و
قارن بينه وبين قول النبي ﷺ وأيها الناس
إن ربكم واحد وأن آباكم واحد كذلك ألام
وآدم من تراب لا فضل لعرق على عرق
ولا لعرق على عرق ولا لآخر على آخر
و لا لأسود على آخر إلا بالقوى .
وغير ذلك من الأمثلة كثيرة مشتملة
على آيات من القرآن وقطع من الحديث
إذا أتهد الموضع كما رأيت في الأمثلة
السابقة و بعد ذلك لاجمال لشك و التردد
في أن الحديث النبوي و القرآن الكريم
صادران من مصادر مختلفين .

بيان بقية المنشور على ص ٢

و بدايات إطلاع النار مع الرجال الثلاثة
و في هذا الوقت كانت نفسية الشعب مهابة
لقيام بالثورة و بدأ الثورة و اعتقل عدد
كثير من المسلمين كما قتل حوالي ٥٠٠ شخص
و جرح الآلاف وقد توفى حوالي ٥٠٠
مائة آخرون متاثرين بجراحهم .

ثم جرت حاكمة صورية لزعاع ، الحركة
والوزراء السابقين وأصدرت أحكاماً مجحفة
بحقهم حكم على :

أبا نصر ، وزير الدولة بالسجن المؤبد
محمد عبد الكريم ، وزير الدفاع السابق بالسجن المؤبد
على كوسو وزير العدل السابق بالسجن المؤبد
الحاج عيسى سكري ، رئيس الدولة بالسجن ٢٠ سنة
برمهىدى عصو المجلس التواب بالسجن ١٥ سنة
بابا حسن سكري حزب (أردية) بالسجن ٢٠ سنة

هذا و لازالت حالة التوتر و عدم
الرضا باديا في شاد حتى يومها هذا والرعب
المسلون متلوون غاية لآفة لم تدرك من جانب
الحكومات العربية أو المنظمات الإسلامية
أية بادرة للاحتجاج على هذا الإجحاف
الصريح ، ولا سيما من الدول العربية
التي ما قام المسدون بما قاموا به إلا وفاة
لنفسها و حرضاً على الاستقلال إسرائيل في

بلاد إسلامية أفريقية بعد أن ارتكبت
مالات كثيرة من جرائم في حق إخوانهم في
ديار العرب أنت هذه القضية تحتاج إلى
دراسة خاصة من جانب الجامعة العربية
لتقوى تمثيلها في تلك البلاد و تراقب هذه
الحالة مراراً واعية و تنظم من تحالف
و الاتصالات ما تمنع به ازدياد نفوذه
إسرائيل و تخفيف الضغط على المسلمين .

ـ أحد كالصدق

ـ بين أسلوب القرآن و الحديث من ناحية
الأدب والبيان خسب ، ولا أتهد هنا الواحى
الآخرى التي يذكرها العلماء والأدباء الباحثون
في وجوه إعجاز القرآن التي لأنعد ولا يختص .
ـ و بعد ذلك أقول أنه يوجد فرق عظيم
ـ جداً بين أسلوب القرآن و الحديث في
الطريقة العربية البيانية و لا يشبه أحدهما
ـ الآخر لدى الرجال الذين يحرروا في تلك
ـ اللغة وأساليبها ، كلما يطالع الرجل القرآن
ـ وأسلوب هذه القطفة و بين ذلك الأسلوب
ـ أن كتب من يعرفون اللغة العربية .

ـ من الذي لا يدرى أن من الصعب

ـ جداً أن يكون شخص واحد أسلوبات
ـ يختلف أحدهما عن الآخر اختلافاً عظيماً بل
ـ إنها صدراً من مصادر مختلفين .

ـ فأسلوب القرآن لم يوجد له نظير ولا
ـ مثيل في كلام العرب وأساليبهم ، لا أقول
ـ ذلك جرأة وإنما هي حقيقة لا تذكر ولا
ـ تنسى ، وهو يفرض الأحكام ويضرب
ـ الأمثال من الأفاق والأنفس وبحث على
ـ الإيمان القوى الراسخ و الإسلام الحالى
ـ ويضمون للجتماع الشرى النجاح و الفلاح
ـ في الدنيا والآخرة .

ـ و أما الحديث فهو كلام جاء على
ـ الأسلوب الذي كان العرب يخاطبون به
ـ فيما بينهم و يجادل بعضهم بعضًا ، ولكن أسلوب
ـ أن أسلوب الحديث النبوي هو أعلى وأرفع
ـ و أوضح من سائر الأساليب التي لا توجد

ـ في كلام شعراً العرب وأدبياتهم و خطاباتهم
ـ وأنه جامع بين المuman الكثيرة بأوجه
ـ طريق يكون وأنه مستحق أن يسمى بمجموع
ـ الكلم كما جاء في الحديث (كان النبي ﷺ
ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن
ـ يتكلم بجموع الكلم)

ـ فلو قورن قانون شرعى بأحكام
ـ القرآن التي تأمر بالمعروف وتحذر عن المكر
ـ المفاجئ ، و تقارن بينه وبين قول النبي
ـ لما كان له نظير ولا شبيه في الأسلوب
ـ أصلًا ولو أتهد الموضوع فيها ولو أخذ
ـ كتاب تاريخي من كتب الأدباء و الشعراء
ـ والخطباء و قورن بقصص القرآن التاريخية
ـ لما أتهد ذلك بهذا وإن كان كلاماً ليماجان
ـ قصة واحدة ، فهكذا لو أخذ أي كتاب
ـ من الكتب في أي فن من الفنون سواء كان
ـ في المراجعة و الأخلاق و السير و الفلسفة
ـ و المنطق أو غير ذلك في الفنون الأخرى